

بهجة قلوب الأبرار 20 | الحديث الأول: النية والإخلاص | د. بهاء

سكران

بهاء السكران

ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا من يهدي الله فلا مضل له ويضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله - 00:00:00

صلى الله عليه واله وصحبه وسلم وبعده فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى واحسن الهدي هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار ثم اما بعد - 00:00:20

اه نبدا ان شاء الله في اه القراءة في كتاب اه بهجة قلوب الابرار وقرة عيون الاخيار في شرح جوامع الاخبار للشيخ السعدي رحمه الله رحمة واسعة. والحديث ده يا الكتاب ده يا اخواني بيتناول - 00:00:41

تسعة وتسعين حديث من جوامع كلمة النبي عليه الصلاة والسلام. والشيخ يعرض الاحاديث ديت بعرض مبسط جميل لطيفة فاتمنى واحنا لسه في بداية هذا الكتاب ان احنا ننوي خيرا. ننوي ان احنا ننتفع بهذه الاحاديث. تخيل انك تستمع كلام النبي صلى الله عليه وسلم - 00:01:01

وكلمة من ديت او حديث من ده يكفي بان الانسان يغير كل مسار حياته وينتفع ويعيد تصحيح اوضاعه. وقد يكون عندك هناك مشكلات ضخمة في حياتك. مشكلات مزمنة امر في يتعلق التعبد امر يتعلق بالاسرة امر يتعلق بالماديات امر يتعلق - 00:01:25

والخلوات اي مشكلة بتقابلك قد يكون فعلا مفتاح الحل آآ في الانتفاع بمسل هذه الاحاديث. قراءة احاديث النبي صلى الله عليه وسلم بركة والاستماع اليها بركة وحسبك انه صلى الله عليه وسلم اوتي جوامع الكلم وانه ما كان ينطق عن الهواء ان هو الا وحي يوحى منه صلى الله عليه وسلم - 00:01:51

يقول الشيخ آآ رحمه الله بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله المحمود على ما له من الاسماء الحسنى والصفات الكاملة العظيمة العليا. وعلى اثارها الشاملة للاولى والاخرى. الاخرى يعني الاخرى يعني - 00:02:15

واصلي واسلم على محمد صلى الله عليه وسلم اجمع الخلق لكل وصف حميد. وخلق رشيد وقول سديد. وعلى اله واصحابه من جميع العبيد اما بعد آآ اما بعد بيسموها فصل الخطاب. يعني دي يؤتى بها للفصل ما بين المقدمة وما بين موضوع سواء بقى خطبة او - 00:02:37

كتاب او درس او محاضرة اما بعد فدي ايه؟ اه تفصل عن تفصل المقدمة عما بعدها من موضوع الكلام اقول اما بعد فليس بعد كلام الله اصدق ولا انفع ولا اجمع - 00:03:07

لخير الدنيا والاخرة من كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم وخليفه محمد صلى الله عليه وسلم اذ هو اعلم الخلق صلى الله عليه وسلم واعظهم نصحا وارشادا وهداية وابلغهم بيانا وتأصيلا وتفصيلا - 00:03:26

واحسنهم تعليما صلى الله عليه وسلم وقد اوتي صلى الله عليه وسلم جوامع الكلم واختصر له الكلام اختصارا ايه معنى الكلام ده؟ بيقول اهو بحيث كان يتكلم بالكلام القليل لفظه الكثيرة معانيه - 00:03:49

ومع كمال الوضوح والبيان الذي هو اعلى رتب البيان يقول الشيخ وقد بدا لي ان اذكر جملة صالحة من احاديثه الجوامع في المواضيع الكلية والجوامع في جنس او نوع او باب من ابواب العلم. مع التكلم على مقاصدها وما تدل عليه. على وجه - 00:04:12

يحصل به الايضاح والبيان مع الاختصار اذ المقام لا يقتضي البسط طال يبقى الشيخ هنا بيشرط على نفسه شرط ان هو لن يطنب ولن يسهب وآ يتوسع في الشرح. بالعكس هيضع - [00:04:42](#)

اشارات وعبارات لطيفة يسيرة مفهمة للاحاديس تدل على مقاصده الاساسية. ونحن كزلك لن آ بقدر الطاقة ونكتفي آ ذكر الفوائد اللي بيزكرها الشيخ مع ما يشكل فهمه الحديث الاول آ عنوانه النية والاخلاص - [00:05:01](#)

عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انما الاعمال بالنيات وانما لكل امرئ ما نوى فمن كانت هجرته الى الله ورسوله - [00:05:27](#)

فهجرته الى الله ورسوله. ومن كانت هجرته لدنيا يصيبها او امرأة ينكحها فهي هجرته الى ما هاجر اليه هذا حديث متفق عليه. يعني اخرجه الامام البخاري والامام مسلم في صحيحهما - [00:05:48](#)

وان كان هناك بعض الخلاف في الالفاظ لكن الحديث متفق عليه فاخرجه البخاري ومسلم والحديث الثاني التحذير من البدع. عنوانه كده التحذير من البدع عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:06:10](#)

من احدث في امرنا هذا ما ليس منه. وفي رواية من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد فهو رد متفق عليه. هذا الحديث ايضا متفق عليه شيخ ذكر الحديثين دول مع بعض نسمع بقى هيقول عليهم ايه - [00:06:32](#)

يقول هزان الحديثان العظيمان يدخل فيهما الدين كله ارعيني سمعك وافتح اذن قلبك وانوي خيرا حتى تنتفع. يقول لك الحديثين دولت يدخل فيهما الدين كله. تخيل الحديث سطر ونص او سطرين - [00:06:56](#)

الحديث الاول انما الاعمال بالنيات وانما لكل امرئ ما نوى فمن كانت هجرته الى الله ورسوله فهجرته الى الله ورسوله. ومن كانت هجرته لدنيا يصيبها او امرأته ينكحها فهجرته الى ما هاجر اليه. الحديث الثاني - [00:07:20](#)

من احدث في امرنا هذا ومن عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد. بيقول لك الحديثين دولت يدخل فيهم الدين كله حديث هيدخل فيه الباطن ومقياس لكل الاعمال الباطنة وحديث هيدخل فيه مقياس هيبقى مقياس ومعيار لكل الاعمال الظاهرة. بيقول -

[00:07:37](#)

هزان الحديثان العظيمان يدخل فيهما الدين كله. اصوله وفروعه ظاهره وباطنه. فحديث عمر اللي هو الحديث الاول بتاع النيات. ميزان للاعمال الباطنة وحديث عائشة من احدث في امرها ما ليس منه ميزان الاعمال الظاهرة - [00:07:58](#)

ففيهما الاخلاص للمعبود. المعبود اللي هو مين؟ ربنا سبحانه وتعالى والمتابعة للرسول صلى الله عليه وسلم اللذان هما شرط لكل قول وعمل ظاهر وباطن هو انت ايه اعزم حاجة في حياتنا وايه اهم حاجة في حياتنا؟ شهادة لا اله الا الله صح؟ - [00:08:22](#)

زي ما سيدنا عمرو بن العاص قال ان اعظم ما نعهده للقاء الله عز وجل لا اله الا الله لا اله الا الله محمد رسول الله. مقتضى ايه دي الشهادتين دولت؟ اه انك تنقاد لله عز وجل وتخلص له وتتوجه اليه وحده - [00:08:48](#)

وتتابع النبي صلى الله عليه وسلم بيقول فمن اخلص اعماله لله آ متبعا في ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فهذا الذي عمله مقبول ومن فقد الامرين اي معا. او احدهما فعمله مردود. لو واحد عمل عمل من غير اخلاص - [00:09:07](#)

هيرد عليه مش هينتفع به ولو واحد عمل عمله وهو مخلص لكنه كان مبتدع فيه هيرد عليه. ولو واحد عمل عمل مبتدع فيه من غير اخلاص من باب اولى ايه - [00:09:40](#)

هيرد عليه بفاقد الشرطي. يقول اه ومن فقد الامرين او احدهما فعمله مردود داخل في قوله تعالى في آيات كده المفروض تكون بتهزك من جواك كده ما تسمعها منها الاية دي اية سورة الفرقان - [00:09:54](#)

ربنا سبحانه وتعالى بيقول ايه؟ وقدمنا الى ما عملوا من عمل فجعلناه هباء منثورا ايه هو الهباء المنصور يا اخوانا عارف انت لما بتفتح الشباك في الوقت اللي قبل الظهر ده بتاع الساعة عشرة حادش - [00:10:11](#)

وتلاقي داخل مع ضوء الشمس كده زراته قليلة خالص كده هو بقى ده الهباء المكسور. فتخيل انت بقى العمل اللي انت بتعمله ممكن يبقى ايه هباء منصوب ولا حول ولا قوة الا بالله. يبقى الانسان محتاج ايه - [00:10:29](#)

كان يقف مع نفسه احد مشاكلنا الكبيرة دلوقتي يا اخواني ان احنا منشغلين بما لا ينفعنا ونسينا او تغافلنا او اعرضنا عما ينفعنا. وفي الحقيقة اللي ماشي في الوضع ده معاقب - [00:10:47](#)

ربنا بيقول ايه ولا تكونوا كالذين نسوا الله فانساهم انفسهم. زي ابن القيم بيقول كده ابن القيم بيقول نسوا الله يعني اعرضوا عن الله عز وجل ولم آآ يآبه بطاعته - [00:11:06](#)

العقوبة كانت ايه؟ فانساهم انفسهم خلاه مش ملتفت لمصلحة نفسه. مصلحته انه يدور على ايه اللي ينفعه عند في حسن الخاتمة. واياه اللي ينفعه في قبره؟ واياه اللي ينفعه في الميزان يوم القيامة - [00:11:24](#)

اللي ينفعه عند البعث والنشور. هو مطمئن كل ده. بيضيع كل ده. ناسيه. طيب. ايه بقى معناه معناه ان كده دي في عقوبة فكرة ان انت تنشغل بما ينفعك تنشغل بما ينفعك - [00:11:37](#)

بيقول والجامع للوصفين اللي بيجمع بقى الحديسين دولت والوصفين دولت قول الله عز وجل ومن احسن ديننا ممن اسلم وجهه لله وهو محسن وقال الله عز وجل بلى من اسلم وجهه لله هو محسن فله اجره عند ربه ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون - [00:11:53](#)

وقال عز وجل في سورة لقمان ومن يسلم وجهه الى الله وهو محسن فقد استمسك بالعروة الوسطى والى الله عاقبته. يبقى اكرر كتير في القرآن حاجتين. اسلم وجهه لله واياه - [00:12:21](#)

وهو محسن. اكرر الحاجة بتسمعه كثير. ايه معناها الشيخ السعدي في تفسير السعدي بيقول ايه؟ ومن يسلم وجهه الى الله ان يخضع له وينقاد له بفعل الشرائع مخلصا له دينه - [00:12:37](#)

وهو محسن يعني في ذلك الاسلام. يعني بيستسلم لربنا وبينقاد له وبيخضع له. وهو محسن في هذا الانقياد بان كان عمله مشروعاً قد اتبع فيه الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:12:54](#)

ومن يسلم وجهه الى الله بفعل جميع العبادات. وهو محسن فيها بان يعبد الله كأنه يراه. فان لم يكن يراه فانه يراه دي مهمة جدا يا اخوانا الامام القرطبي رحمه الله بيقول ومن يسلم وجهه الى الله وهو محسن - [00:13:11](#)

يعني اي يخلص عبادته وقصده الى الله. وهو محسن لان العبادة من غير احسان. ولا معرفة القلب لا انفعوا ونزير هذه الآية ومن يعمل من الصالحات وهو مؤمن طيب يبقى - [00:13:33](#)

كلام الشيخ السعدي بيقول اللي بيعبر عن الحديسين دولت قول الله عز وجل ومن احسن ديننا ممن اسلم وجهه لله وهو محسن او قول الله عز وجل بلى من اسلم وجهه لله وهو محسن. فله اجره عند ربه ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون - [00:13:54](#)

مممكن سؤال صغير لي ولاخواني كده؟ سؤال صغير كل واحد فينا يعرف كده انا محقق قد ايه من الآية ديت انا محقق قد ايه من الآية ممكن سؤال صغير لي ولاخواني كده؟ سؤال صغير كل واحد فينا يعرف كده انا محقق قد ايه من الآية ديت انا محقق قد ايه من الآية ديت؟ هو من يسلم وجهه لله ومحسن - [00:14:14](#)

طب ممكن اسأل سؤال ثاني؟ طب انا قدر اهتمامي بتحقيق الآية دي قد ايه؟ يعني شغلاني قد ايه كنت اقول دايم لاخواني كده يا اخواني لو احنا بنهت بقلوبنا كما نهتم بهواتنا المحمودة - [00:14:31](#)

والله كما نهتم بازائنا بل باحزيتنا لتغير الحال انت شف انت اهتمام الواحد فينا بالتليفون قد ايه مشخون ولا مش مشخون جرابه موجود ولا مش موجود آآ وضع على طول كده مهتم جدا - [00:14:47](#)

او مهتم بلبسه او مهتم طب كم واحد بيقتد في اليوم يفكر مع نفسه كده ويقول انا قلبي حلو ايه يا ترى سليم؟ يا ترى مريض؟ ولو مريض؟ يا ترى انا عارف مرضه؟ طب يا ترى انا بدور على علاجه - [00:15:03](#)

طب انا الافات اللي عندي ايه؟ طب انا حالي مع اتباع النبي عليه الصلاة والسلام ايه النبي عليه الصلاة والسلام انا حالي مع السنة ومع اتباع النبي عليه الصلاة والسلام ايه - [00:15:21](#)

اللي هو مقتضى شهادة ان محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم فالامر ده محتاج منا انتباه. ايه اللي شاغلنا بقى؟ هتلاقي شاغلنا حاجات كتير جدا ما لهاش اي قيمة - [00:15:31](#)

ليس لها اي قيمة عند الله عز وجل في الحديث لحديث مسلم ان الله لا ينظر الى صوركم واموالكم طب امال ايه؟ انما ينظر الى

قلوبكم واعمالكم الصور والاموال ربنا سبحانه وتعالى لا ينزر اليها. يعني ليس لها عنده قدر - 00:15:43

يمكن انسان يكون حرم آآ جمال الزاهر يعني ليس وسيما ويمكن يكون انسان حرم المال او الوجاهة او حرم الصحة او حرم الزرية.

اي بقى حاجة من الانسان حرمها دي كلها ما تنزلش قدره عند ربنا. ما ما تنزلش قدر عند ربنا درجة واحدة - 00:16:09

نهائي امال ايه اللي ينزل قدره عند ربنا او يرفعه وانما ينظر الى قلوبكم واعملي فاحنا محتاجين يا اخواننا دي مفاتيح هداية. احنا

قلنا بنقرأ الاحاديث دي استعادة الضبط استعادة وضع الدين - 00:16:34

المنضبط استعادة الاستقامة مرة اخرى بيقول اما النية فهي القصد للعمل تقربا الى الله وطلبا لمرضاته وثوابه فيدخل في هذا نية

العمل ونية المعمول لهم النية في اللغة اصلا معناها القصد. نويتك بخير يعني قصدتك بخير - 00:16:55

فالنية في الاصل قصد القصد للعمل تقربا الى الله وطلبا لمرضاته وثوابه فيبقى عندك حاجتين نية العمل ونية المعمول له. اما نية

العمل فلا تصح الطهارة بانواعها ولا الصلاة والزكاة - 00:17:23

الصوم والحج وجميع العبادات الا بقصدها ونيتها فينوي تلك العبادة المعينة واذا كانت العبادة تحتوي على اجناس وانواع زي الصلاة

مسلا فمنها الفرض والنفل المعين والنفل المطلق فالمطلق منه يكفي فيه ان ينوي الصلاة. واحد في الحرم كده ربنا يرزقنا واياكم

بيقوم قايم يصلي بعد العيد. يفضل يصلي بيصلي ايه؟ نفل مطلق - 00:17:40

خلاص اما لو واحد عايز يصلي سنة العشاء لازم ينوي ان دي ايه؟ سنة العشاء. واحد عايز يصلي الضحى ينوي ان ايه؟ الليلة صلاة

الضحى طيب قولوا اما فالمطلق منه يكفي فيه ان ينوي الصلاة واما المعين من فرض او نفل معين كوتر او راتبة فلا بد - 00:18:08

مع نية الصلاة ان ينوي ذلك المعين وهكذا بقية العبادات ولا بد ايضا ان يميز العادة عن العبادة فمسلا الاغتسال. احنا في الحر دلوقتي

في الصيف عادي جدا واحد يغتسل اللي هو ياخذ دش - 00:18:30

يقع تبردا وتنظفا ويقع آآ تطهر لرفع الحدس الايه؟ الاكبر. ويقع ندبا كغسل الايه؟ الجمعة او العيد او غيره يبقى لازم يبقى فيه في

قلبك حاجة حديس النبي عليه الصلاة والسلام انما الاعمال بالنيات يعني اي عمل لازم له نية - 00:18:48

ما فيش حد هيتحرك لعمل من غير باعث يبعثوا او منطلق ينطلق منه للعمل ده عشان كده بيقول لك ايه؟ وانما لكل امرئ ما نوى.

على قد اللي جوة قلبك - 00:19:15

هتأخذ على لو انت نويت عبادة ربنا يكرمك هتبقى عبادة. ولو انت نويت وجه ربنا هتأخذ السواب. لو ما نوتش غير دنيا يصيبها

ومراتي الانكحة فهجرته الى ما هاجر اليه. طيب نكمل - 00:19:27

بيقول ولا بد ايضا ان يميز العادة عن العبادة فمسلا الاغتسال يقع نزافة او تبرد. ويقع عن الحدس الاكبر وعن غسل الميت آآ غسل

الميت آآ يستحب لمن غسل ميتا ان ايه - 00:19:40

ان يغتسل ويستحب يستحب لمن حمله ايه؟ ان يتوضأ وللجمعة ونحوها فلا بد ان ينوي فيه رفع الحدس او ذلك لغسل المستحب

وكذلك يخرج الانسان الدراهم مسلا للزكاة او للكفارة او للنذر او للصدقة المستحبة او هدية. فالعبرة في ذلك كله على النية -

00:19:56

طبعا دي اسئلة بتيجي كتير جدا آآ ينفع اطلع هدية من الزكاة؟ لأ ما ينفعش ينفع طبعا هدية من الزكاة؟ لأ ما ينفعش طب ينفع اجامل

واحد مش عارف يعني ايه لأ الزكاة دي عبادة - 00:20:22

لازم تنوي ايه؟ تنوي الزكاة انوي الزكاة ومش بس كده وتتفقد بها او تبتغي بها اهل الزكاة واصنافها اللي منصوص عليها طيب بيقول

وكذلك ممكن الانسان يطلع للكفارة زي كفارة آآ ازدهار مسلا هيلزمه انه آآ عتق - 00:20:38

رقبة ما امكنشي هيبقى صيام شهرين متتابعين ما امكنشي يبقى يلزمه اطعام ستين مسكين او للنذر او لغيره او الصدقة المستحبة

فالعبرة في زي الكل بالليل. بيقول ومن هذا حيل المعاملات - 00:20:59

حيل المعاملات اذا عامل معاملة ظاهرها وصورتها الصحة ولكنه يقصد بها التوسل الى معاملة ربوية او يقصد بها اسقاطا واجب او

توسلا الى محرم فان العبرة بنيته وقصده لا بظاهرها لفظه. فانما الاعمال بالنيات - 00:21:15

وزلك بان يضم الى احد العوضين ما ليس بمقصود او يضم الى العقد عقدا غير مقصود. كما قاله شيخ الاسلام قلت له الزمالك لو ده في كتاب اسمه بيان الدليل على بطلان التحليل - [00:21:44](#)

الامسلة دي زي ايه زي مسلا بيع العينة ايه بيع العينة؟ انا بروح مسلا لا اخونا علي اقول له انا في الحقيقة الامر انا محتاج ميت الف جنيه سلف. محتاج مية الف جنيه قرض عشان انا عندي ضغط مالية. ده خلاصة الموضوع. اعمل ايه - [00:21:59](#)

اقوم رحلة علي اقول له يا علي انا عايز اشتري من عندك عربية تقسيط والراجل ده ربنا موسع عليه وعنده ايه عربيتها طيب خلاص ماشي انه عربي اقول له عايز العربية دي بكام العربية دي يا عم - [00:22:18](#)

يقول لي انت هتاخذها تقسيط؟ اقول له اه على كم آآ شهر على سنة. يقول لي خلاص العربية ديت بمية وخمسين الف تمام خدت انا العربية من علي اهو وبعد كده بيقول له ايه يا علي؟ ممكن تشتري مني العربية؟ نفس العربية - [00:22:30](#)

يقول لي اشتري منك ما انا تاجر اصلا بكم يا علي بس اشتريها جهاز قال لي ماشي بكام بميت الف يقوم جاي مديني المية الف. حقيقة اللي حصل ايه ان انا خدت ميت الف قرض - [00:22:47](#)

وهرجعهم مية وخمسين على سنة. صح شفت ادي معنى كلمة ايه؟ ان انت اه تعمل اشياء ليست مقصودة في العقد. مع ان زاهر العقد الصحة بيع وشراء وبيع وشراء بالمناسبة الموضوع ده لو ما في هوش تواطؤ صحيح - [00:23:02](#)

يعني لو فعلا انا اشتريت العربية بجد وبعدين حاجة تانية ما كانش فيه تواطؤ ولا فيه الموضوع ده خالص. هو ده بقى باب النية بقى وبعدين فعلا احتاجت ابيعها تاني وبعثتها له بسعر ارخص ما فيهاش مشكلة - [00:23:20](#)

اه بس هو التواطؤ بقى هي دي مشكلة بقى. التواطؤ بقى هنا. خلاص كده التواطؤ او النية هنا. شفت انت شفت خطورة النية؟ حاجة داخلية اهي بقى او زي بعض العقود - [00:23:33](#)

لو لشخص اخر هتبقى تقول لنا التورق اللي هو هيبقى صورته ايه انك تجيب الحاجة تحرقها. اه الحرق ده اللي هو التورق. التورق فيه خلاف بين العلماء اللي بنعمل به يعني ودي اختيار ابن عثيمين رحمه الله ان هو الاصل فيه المنع. لان هو عينة من ثلاث اطراف والسلع مش مقصودة. لكن يلجأ اليه عند - [00:23:47](#)

اضطرار كبديل عن الربا يعني المضطر اللي خلاص بدل ما يروح بقى ياخذ قرض ربوي اقول له هات عربية واحرقها اقصى حاجة نسمح بيها يعني برود من ضمن الحاجات اللي هنا يبضربوا لها مسالي وبيقول لك ايه ان يضم الى احد العوضين ما ليس بمقصود. في الفقه كده فيه حاجة اسمها آآ مد عوجة ودرهم. مسألة في في الفقه - [00:24:08](#)

داخل كده في البيوع ايه وايه المشكلة كلها؟ يقول لك ان انا ممكن اجي ايه مسلا بمسلة يدا بيد. ممكن اقوم جاي قايل لك طب انا بقول لك ايه هيبع لك - [00:24:30](#)

الالف دولار دولت بمحفظتهم بمسلا ايه؟ الف وخمسمية حلو كده؟ يبقى المحفظة دي بلاش قيمة هي مش ايه؟ مش مقصودة لزايتها فهتفضي بعد كده للربا بتاع الياه؟ ربا آآ الفضل هتفضي به بالفضل - [00:24:43](#)

وغيرها بقى من العقود اللي ممكن تدخل بقى في عقود اه زي عقود التحليل ان واحد طلق زوجته ثلاث مرات ده واحد تاني اللي هو التيس المستعار بقى كما في الحديث يدخل عشان يحلل المرأة دي. يبقى هو في الحقيقة داخل عشان يتزوجها ويدخل بها. بعد كده يطلقها عشان ترجع لزوجها الاولاني. وهو ده - [00:25:03](#)

تواطؤ على المسألة اللي زي دي بيبقى ده ايه؟ ده كل ده باطل المقصد العبرة في كل الحاجات دي ايه بقى؟ النية العبرة في كل الحاجات دي ايه؟ النية. سبحانه الله - [00:25:25](#)

طيب بيقول وكذلك اه شرط الله في الرجعة وفي الوصية الا يقصد آآ بها قال لي يقصد آآ العبد فيهما الياه؟ المضارة. شفت دي كلام جميل جدا. وبتسأل فيها كثير. واحد بينه وبين زوجته مشاكل. وطلقها - [00:25:38](#)

يرجعها ولا ما يرجعهاش؟ يتقي الله. هترجعها امساك بمعروف او ايه او تسريح باحسان ولا تمسكهن ضرارا لتعتدوا فما ينفعش ان انت ترجعها عشان تضرها. ما دي نيتك بقى. انت ايه اللي جوة نيتك؟ ايه اللي جوة قلبك؟ نفس القصة في الوصية - [00:25:58](#)

واحد عايز يوصي ليه؟ يقول لك عشان الورثة دهمت ما يورسوش ما ينفعش شفتوا بقى وصية من الله غير ايه؟ مضار. والله عليم حليم. وصية الله. يبقى الوصية هنا ايه - [00:26:19](#)

غير مضار لازم ما يبقاش فيه ضرر من ورا الوصية وعشان كده النبي صلى الله عليه وسلم قال له الثلث والثلث كسير ويدخل في ذلك جميع الوسائل التي يتوسل بها الى مقاصدها - [00:26:36](#)

عشان كده الامام الشافعي بيقول الحديث دهو حديث انما الاعمال بالنيات يدخل في سبعين باب من ابواب العلم انت الفقه من اوله لآخره هتلاقي مستصحب معك ايه واستصحب معك موضوع النية ده - [00:26:49](#)

ويدخل في ذلك جميع الوسائل التي يتوسل بها الى مقاصدها. فان الوسائل لها احكام المقاصد دي قاعدة الوسائل لها احكام الاليه المقاصد بس لها تكملة. هو بيقول هنا الوسائل الاحكام والمقاصد صالحة او فاسدة. والله يعلم المصلح من المفسد - [00:27:01](#)

الاية بتقول ايه؟ والله يعلم المفسدة من الاليه؟ والله يعلم المصلح من المفسد ايه ده والله يعلم المحسن المصلح. هو كده كاتبها بالعكس. الله يعلم المفسد من المصلح يعني ايه بقى؟ بصوا يا اخواننا والمعنى ده خد وحطه معك كده - [00:27:25](#)

افضل فاكر ان ربنا سبحانه وتعالى اعلم بالقلوب تظاهر امام الناس بما شئت والله يعلم المفسد من المصلح تظاهر امام الناس بالتقى والصالح. والله عز وجل لا تزوج عليه العملة الزائفة - [00:27:42](#)

اعمل نفسك داخل للصالح بين اثنين وانت في الحقيقة عايز تعمل بينهم فتنة والله يعلم المصلح من المفسد والله يعلم المفسد من المصلح يبقى فكرة بقى انت انت جوة قلبك ايه؟ ايه اللي جوة قلبك؟ هو الحديث ده بيقول لنا كده - [00:28:02](#)

انا ابقى عايز اقول لك ان احنا كتير مننا بيعدي عليه فترات طويلة ما يقراش حاجة في الاخلاص وما يراجعش حاجة في النية وما يستمعش لدرس فيها. وكأنه اترقى. الموضوع ده كان بتاع الناس زمان. اول ما كانت في بداية الالتزام. وبعدين خلاص بقيننا مخلصين كلنا ما عناش محتاجين نسمع حاجة - [00:28:22](#)

النبي عليه الصلاة والسلام بيقول للصحابه الشرك اخفى في امتي من ايه من ديبب النمل وقال اخوف ما اخاف عليكم الشرك الاصغر اللي هو الرياء فكرة ان الانسان خلاص ما حدش محتاج لأ - [00:28:38](#)

وكثير من المعاملات اللي احنا شايفينها في حياتنا دلوقتي سواء في المعاملات الاسرية والزوجية او المعاملات المالية او المواريس او الوصايا والهبات وغيرها كتير جدا من الحاجات دي بقى نسب فيه ايه - [00:28:51](#)

خداع ونوايا غير صحيحة يبقى بيقول وانما الوسائل لها احكام المقاصد طالحة او فاسدة والله يعلم المصلح من المفسد هو هو كاتب كده هنا واما نية المعمول له فهو الاخلاص لله في كل ما يأتي العبد وما - [00:29:03](#)

نية المعمول له اللي هو ربنا سبحانه وتعالى فهو الاخلاص لله في كل ما يأتي العبد وما يزهر يعني ما يترك وفي كل ما يقول ويفعل. قال تعالى وما امروا الا ليعبدوا الله - [00:29:26](#)

مخلصين له الدين وقال الا لله الدين الخالص وذلك ان على العبد ان ينوي نية كلية شاملة لاموره كلها. مقصودا بها وجه الله والتقرب اليه مقصودا بها وجه الله والتقرب اليه. وطلب ثوابه واحتساب اجره. والخوف من عقابه - [00:29:39](#)

ثم يستصحب هذه النية في كل فرد من افراد اعماله واقواله. وجميع احواله حرصا حريصا فيه على تحقيق الاخلاص وتكميله. ودفع كل ما يضاذه من الرياء والسمعة وقصد المحمدة عند الخلق ورجاء تعظيمهم. بل ان حصل شيء من ذلك فلا يجعله العبد قصده. وغاية - [00:30:08](#)

بل يكون القصد الاصيل منه وجه الله. بل يكون القصد الاصيل منه وجه الله وطلب ثوابه من غير فائن للخلق ولا رجاء لنفعهم او مدحهم. فان حصل شيء من ذلك من دون قصد من العبد لم يضره شيئا. بل قد يكون من - [00:30:36](#)

عاجل بشرى المؤمن يبقى بيقول لك النية الشاملة لله ديت عايزك بقى تخلي كل تخيل كل واحد فينا كده من اول ما بيبدأ من اول ما بيدخل ينام. خلاص اهو - [00:30:58](#)

فضل نيته في النوم نايم وناوي يقوم امتي ناوي يقوم يصلي الفجر ولا ناوي يقوم على ميعاد الشغل؟ شف شف بادئة منين؟ طب من

اول ما قام من النوم بقى ونزل يصلي وبدأ بقى يقول اذكاره وينوي وينوي كده انه يبدأ اليوم - [00:31:13](#)

طاعة وبعدين عقد قلبه على ايه هل فعلا صفى نفسه من الناس؟ نوى الخير نوى انه يلتزم الامر الشرعي ما يعملش حاجة غلط؟ ولا ناوي انه يمكر ابو فلان ويخادم - [00:31:30](#)

فلان وينتقم من فلان ويحتد على فلان. انت كل واحد يا جماعة عشان كده الوصية الجميلة بتاعة الامام احمد لما وصى ابنه قال له كلمة واحدة جميلة فعلا يعني. قال له يا بني انوي الخير - [00:31:45](#)

فانك لا تزال بخير ما نويت الخير شوف الكلمة جميلة ازاى بص ابنه تعال كده طبطبك عليك تعال انا عايزك تجري الخير طول ما انت ناوي خير انت في خير - [00:31:59](#)

انوي الخير. سبحان الله! انت ابوك الواحد يعاقب بمجرد نيته والله العظيم. النية السوي بتاعته بس يعاقب بها من غير ما يبقى لسه عامل حاجة بس ربنا مطلع على الايه - [00:32:11](#)

على القلوب طيب لو واحد بقى بيعحب ان الناس تحمده فدايما بياخذ لقطة ويطلع كده يعمل شو ده ايه؟ ده رايح في داهية. ربنا يسترنا جميعا ويصلح حالنا ليه رايح في داهية؟ لان ربنا قال انا اغنى الشركاء عن الشرك - [00:32:21](#)

يعني ربنا ما بيقبلش شركة في العمل. طب انا عايزك يا رب وعازب معك حد ثاني؟ لأ خليه للتاني خليه مع التاني مش انت عايز منزرها مش انت عايز حد يمدحك - [00:32:44](#)

مش انت عايز الناس تديك اه اه يعني دعم والناس تثني عليك والناس ترفعك وتوجب وتديك منزلة كده وحاجة حلوة يعني اسبت بقى كده على مكانك خد اجرک منهم وما لكش حاجة عند ربنا - [00:32:54](#)

دي مصيبة كبيرة طب واحد يقول لأ طب انا والله ما بقاش في قصدي حاجة بس ممكن حد يبجي يثني علي خيرا بعد عمل انا عملته فاكيد بينشرح صدري او بفرح اقول له دي دي حديس بقى. تلك عاجل - [00:33:09](#)

بشرى المؤمن ما فيش مشكلة. قلت لك عايزة بشرى المؤمن. انك عملت العمل لله ولم تنوي به اي منزرة. ومع ذلك ربنا جعل لك ذكر حسن في الناس فاثنوا عليك خيرا مدحه. ربنا اجرى عليهم ذلك. ما هو ده برضو من من من نعم ربنا على الانسان ان ربنا يستره وان ربنا - [00:33:26](#)

جعله لسان صدق في الناس ده ينقص عملك لأ لا نقولها تلك عاجل بشرى المؤمن طب انا بعد ما مدحوني بدأت بعد كده كل ما ايه بدأت افكر تاني اعمل كده عشان خاطرهم. هنرجع تاني للمصيبة الاولى. وربنا يعافينا - [00:33:47](#)

كان كلمة جميلة كان قالها مرة اخونا الدكتور احمد خليل كان يقول كده اقوى جهاز اعلام الاخلاص والصدق اقوى جهاز اعلامي اصدق الله يصدق اخلاص لله عز وجل اذا اخلصت فاح عابر الاخلاص. ما تشغلش بالك بقى - [00:34:01](#)

البلد امتى الموضوع حسبك ان الله مطلع عليك حسبك ان الله يعلم ما في قلبك ويعلم ما خف خفي عن الناس فلا تشغل بغير الله. ولذلك من الكلمات الجميلة للسلف يقول لك الانشغال بالناس علامة الافلاس - [00:34:21](#)

اللي مش شاغل باله بالناس هيضيع على فكرة الناس لا يدوم منهم مدح ولا ذنب وخد دي بقى واللي يملك قلوب الناس والسنتهم وانفسهم واللي يملك ان هم يمدحوا ويهزموا مين - [00:34:41](#)

ربنا سبحانه وتعالى طب ما تأسر على نفسك وتخليك مع ربنا اسر على نفسك وخليك مع ربنا من اكثر الحاجات اللي يدفع بها الرياء وخواطر الرياء تعظيم آآ الرب جل وعلا. وآآ استحضار - [00:34:55](#)

عن الاسماء والصفات ومراقبة ربنا سبحانه وتعالى. فتخيل مسلا واحد كل ما يجي له خاطر كده وبنفسه تحدسه فلان هيمدحك فلان هيقول وجاي يفتكر هيقول ايه طب ما ربنا سبحانه وتعالى سميع - [00:35:09](#)

وربنا ممكن هيقول علي ايه دلوقتي؟ طب الملايكة هتكتب علي ايه؟ فاللي هيشغل باله بالمعاني العلوية ديت هتفرق معه جدا طيب بيقول فقوله صلى الله عليه وسلم انما الاعمال بالنيات اي انها لا تحصل ولا تكون الا بالنية - [00:35:22](#)

وان مدارها على النية ثم قال وانما لكل امرئ ما نوى يعني انها تكون بحسب نية العبد صحتها او فسادها كمالها او نقصها فمن نوى

فعل الخير وقصد به المقاصد العليا وهي ما يقرب الى الله فله من السواب والجزاء [00:35:38](#)

والكامل الاوفى. ومن نقصت نيته وقصده نقص ثوابه. ومن توجهت نيته الى غير هذا المقصد الجليل فاته الخير وحصل على ما نوى من المقاصد الدنيئة الناقصة. لأ مش لازم يحصل على المقاصد الدنيئة. يعني ساعات واحد ينوي غير الحق او ينوي - [00:36:03](#)

آآ الرياء ويلتبس بذلك رضا بعض الناس وما يحصل حاجة يعني حتى ما ينالشي الايه؟ المقصد بتاعه يعاقب كمان بيقول ولهزا ضرب النبي صلى الله عليه وسلم مثالا ليقاس عليه جميع الامور - [00:36:26](#)

فقال فمن كانت هجرته الى الله ورسوله فهجرته الى الله ورسوله. يعني حصل له ما نوى ووقع اجره على الله. ومن كانت هجرته لدنيا يصيبها او امرأة ينكحها فهجرته الى ما هاجر اليه - [00:36:41](#)

طبعاً ده بيدللك ايه؟ افضل بقى من دلوقتي كل ما تسمع ذكر الدنيا في اية او حديث كون المفهوم عندك بقى هو ربنا بيكلمني عن الدنيا ازاي النبي عليه الصلاة والسلام بيكلمنا عن الدنيا ازاي؟ هي بالنسبة لنا ايه - [00:36:56](#)

ربنا سبحانه وتعالى بيقيمها ازاي؟ عند ربنا منزلتها ايه عشان بعض اخوانا حالياً بقى بيزعل من الخطاب ده ما عدش عنده استعداد يسمع خطاب بيتكلم عن التقلل من الدنيا الاقبال على الآخرة التزهّد في الدنيا مع ان ربنا حزننا قال فلا تغرنكم - [00:37:10](#)

الحياة الدنيا ولا يغرنكم بالله الغرور. ومع ذلك بيأنف انه يسمع الخطاب ده. بينقبض منه شايف ان ما عدش وقته كم من طغيان المادي اللي احنا غارقين فيه اصعب من ان هو يحتمل انه يسمع الكلام ده. وانا باقول له والله دي نصوص الشرع. ده الوحي - [00:37:32](#)

كون ان انت في قلبك يعني نوع من الحرج او الحزاة منه راجع نفسك لكن احنا مش هنراجع الاحاديث مش هنعيد الكلام ده تاني مش هنخالف الكلام ده طيب بيقول ايه بقى - [00:37:51](#)

ومن كانت هجرته لدنيا يصيبها او امرأة ينكحها. طب ما هي المرأة من الدنيا. نبه عليها لانها آآ من اكتر ما يفتن به الناس قال صلى الله عليه وسلم ما تركت بعدي فتنة اضر على الرجال من الايه - [00:38:04](#)

من النساء. قال ان الدنيا حلوة خضرة. ان الله مستخلفكم فيها. فنظروا كيف تعملون. فاتقوا الدنيا واتقوا النساء. عيب بس برضو اتقوا فبالله عليك ركز على الاحاديث ده كلام النبي عليه الصلاة والسلام - [00:38:21](#)

شف كده تتبع كلمة الدنيا مع حديث النبي بيوجهك فين؟ بيقول لك رح اسح لنفسك فيها واجري موت نفسك وضع بقى عباداتك وضع صلاتك وانشغل عن دينك. ولا بيقول لك خد بالك اوعى تغطس في الدنيا. اوعى تخيب وتروح في الدنيا. اوعى - [00:38:34](#)

تضحك عليك اوعى تغرك افضل فاكر الخطاب ده لان دي حجة ربنا على الخلق بيقول وطبعاً في قصة هنا بيضربوا بيها المسال اللي هي قصة مهاجر ام قيس شوف الهجرة امر شريف ازاي - [00:38:52](#)

فيما يذكر وان كان بعض العلماء تكلم في اسناد الحديث ده ان في واحد كان اه هاجر من مكة للمدينة من اجل ايه فقط من اجل المرأة اللي عايز يتزوجها اللي هي ام قيس عشان كده كانوا بيسموها ايه؟ مهاجر ام قيس - [00:39:06](#)

ان هو دي كانت همته. دي كانت نيته طب خد ايه بقى؟ هجرته الى ما هجر اليه هذا الشيء التافه خدته ما تشغلش بالك بحاجة تانية. ما تدورش على حاجة تانية بعد كده. مع ان من اعلى مقامات الدين الايه؟ الهجرة. صح - [00:39:22](#)

بس شوف لما الواحد يلوسها بنية تانية ممكن توصل ازاي بيقول آآ اي حصل له ما ناوي ووقع اجره على الله. ومن كانت هجرته للدنيا يصيبها او امرأة ينكحها فهجرته الى ما هاجر اليه. خص فيه المرأة التي يتزوجها بعدما عم جميع الامور الدنيوية - [00:39:40](#)

لبيان ان جميع ذلك غايات دنيئة. ومقاصد غير نافعة وكذلك حين سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن الرجل يقاتل شجاعة او حمية او ليرى مقام آآ الشجاعة هو طبيعته الشخصية كده مقبل على الحروب - [00:39:59](#)

وحمية يعني عصبية وانفة ان قومه او قبيلته او اهله يحاربوا ما يحاربش معهم او ليرى مقامه في الصف. يعني الرياء. بيجب مدح الناس عايز الناس تقول عليه ايه؟ شجاع - [00:40:20](#)

اي ذلك في سبيل الله؟ فقال من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا فهو في سبيل الله. بس ونفس القصة. اللي هيصلي امام ابتغاء وجه الله هو ده اللي في سبيل الله. اللي هيدي درس ابتغاء وجه الله هيبقى في سبيل الله. اي حاجة تانية هتدخل معك - [00:40:38](#) هتلوس الامر ده وهتكدره وقال تعالى في اختلاف النفقة بحسب النيات شف الامثلة اللي بتيجي في القرآن بقى هم الاتنين بينفقوا بس شوفوا الفرق. بس للذين ينفقون اموالهم ابتغاء مرضات الله وتثبيتا من انفسهم كمثل جنة بربوة. اصابها وابل فأتت - [00:40:55](#) فان لم يصبها وابل فطل. والله بما تعملون بصير. شف كلمة والله بما تعملون بصير. يعني انت قل اللي تقوله هو ربنا سبحانه على بصير باللي في الايه باللي في القلوب. طيب شف الاية الثانية - [00:41:14](#)

والذين ينفقون اموالهم رياء الناس ولا يؤمنون بالله ولا باليوم الآخر. ومن يكن الشيطان له قرينا فساء قرينه وقال الله عز وجل يا ايها الذين امنوا لا تبطلوا صدقاتكم باليمن والاذى كالذي ينفق ما له رياء الناس ولا يؤمن بالله واليوم الآخر - [00:41:30](#)

فمسله كمسل صفوان عليه تراب في الحقيقة الارض اللي بتزرع الارض اللي ايه؟ الطينة مش كده صفوان ده اللي هو الصخر الاملس الناعم قوي زي الرخام كده بس متغطي بشوية تراب. اللي هيتخدع من برة هيقول ايه؟ ارض بتزرع. وربنا بيقول لك مش هتزرع - [00:41:50](#)

اصابه وابل فتركه ايه؟ صلدة. الشتا نزل شال التراب بعهدا تزرع ازاي مش هتزرع يبقى انت بايه؟ مش هتاخذ اي حاجة اصابه وابن فتركه صلبا لا يقدرين على شيء مما كسبوا. والله لا يهدي القوم الكافرين - [00:42:09](#)

بيقول وهكذا جميع الاعمال. والاعمال انما تتفاضل ويعظم ثوابها بحسب ما يقوم بقلب العامل من الايمان والاخلاص حتى ان صاحب النية الصادقة وخصوصا اذا اقترن بها ما يقدر عليه من العمل يلتحق صاحبها بالعامل - [00:42:26](#)

قال تعالى ومن يخرج من بيته مهاجرا الى الله ورسوله ثم يدركه الموت فقد وقع اجره على الله وفي الصحيح مرفوعا اذا مرض العبد او سافر كتب له ما كان يعمل صحيحا مقيما - [00:42:49](#)

وكذلك في الصحيح ان بالمدينة اقواما ما سرتهم مسيرا ولا قطعتم واديا الا كانوا معكم. اي في نياتهم وقلوبهم وثوابهم. حبسهم العزr واذا يبقى انت دلوقتي انت ناوي الخير واللي منعك منه مانع بتاخذ اجره كاملا - [00:43:08](#)

تخيل بقى والعكس واحد يطلع يقاتل ولان نيته فيها دخل وفيه دخل وفيها دخن ايه اللي يحصل له يحرم الثواب والعياز بالله يكون من اول من تسعر بهم النار. شف الفرق بين الاتنين - [00:43:27](#)

بيقولوا اذا هم العبد بالخير ثم لم يقدر له العمل. كتبت همته ونيته له حسنة كاملة اللي هو من هم بحسنة فلم يعملها كتبت له ايه على فكرة يا اخواننا الهم غير الخاطر - [00:43:39](#)

الخواطر اللي بتمر عليك دي مش هتاخذ عليها حاجة امال ايه الهم؟ عمل قلبي حركة في القلب يعني انت استحضرت ان دي حسنة وان لله السواب. وانك عايز تتقرب الى الله بها فهميت ده هم زيادة عن مجرد الايه؟ الخاطر - [00:43:54](#)

بس ما عملتهاش هتاخذ حسنة. طب لو عملتها؟ تاخذ عشرة تمام بيقول والاحسان الى الخلق بالمال. واذا هم العبد بالخير سم لم يقدر له العمل كتبت همته ونيته له حسنة كاملة - [00:44:09](#)

والاحسان الى الخلق بالمال والقول والفعل خير واجر وثواب عند الله عز وجل. ولكنه يعظم ثوابه بالنية. قال تعالى لا خير في كثير من نجواهم الا من امر بصدقة او معروف او اصلاح بين الناس - [00:44:27](#)

يعني كل الكلام اللي احنا بنقوله ده كلام ما لوش لازمة الا اذا كنت هتأمر الناس بالصدقة على طول تقول له ده ناس غلبة هنا ده في ناس بتأمر بالصدقة. او - [00:44:44](#)

معروف تأمر الناس بقى بالصلاة بالحجاب بالقرآن اي بقى معروف او اصلاح بين الناس. انت شاغل بالك دايم اللي عندهم مشاكل في الجواز واللي عندهم مشاكل في الشركة. وشركات واللي عندهم مشاكل مادية. تقعد تسمع من ده وتصلح بين ده - [00:44:56](#)

وبين ده وتتقي الله بقى في ايه؟ في مسل هذه الامور وتحتسبها. ده من اجل الاعمال ومن يفعل ذلك ابتغاء مرضات الله فسوف نؤتيه اجرا عظيما فرتب الاجر العظيم على فعل ذلك ابتغاء مرضات الله - [00:45:12](#)

وفي البخاري مرفوعا. بالله عليكم ركزوا معي في الحديث ده بقى لانه جميل جدا وخطير جدا من اخز اموال الناس يريد اداها الله عنه ومن اخذها يريد اتلافها اتلفه الله يا نهار ابيض - [00:45:30](#)

يبقى اللي رايح يشتري حاجة بالقسط. وهو عارف ان ما عهوش فلوس يسدد. او رايح يستلف من واحد وعارف انه ما يعرفش يسدد بياخذ اموال الناس وهو جوة قلبه انه عايز يأديها ربنا هيساعده انه يسد - [00:45:49](#)

رايح ياخذ من فلوس الناس اما بقى شرا بالقسط او بياخذ من الناس قرض او وهو جوة منه انه هيتلفها مش هيرجع حاجة. اتلفه الله. يعني ايه بقى اتلفه الله بقى - [00:46:04](#)

اتلفه الله الاتلاف ده ممكن يبقى في الابه؟ في الصحة هو او من يلزمه في المال يتلف له ماله يتلف له آآ حياته الاسرية يتدمر يتلف له آآ تدينه واستقامته ينتكس - [00:46:16](#)

ودايما بقى تلاقي الناس تقول لك ايه يعني هو واحد يعمل كالاتي يدخل في مشروع بطريقة غير محسوبة وياخذ فلوس شف عامل بلوى مسيحه اهو وبعدين لما الدنيا تعقد منه وربنا يتلفه يقول لك الناس مركزة معي - [00:46:37](#)

الناس اللي بيحسدوني ويطلع بقى على انت يكتب. يا ريت اللي مركز معي يسبيني في حالي يا اخي اتلهي الله يسهل لك. مين اللي مركز معي؟ ده انت كل المتابعين بتوعك الست والودة واتنين كمان. بس - [00:46:52](#)

انت مين اللي مركز معك يا عم كل مشكلتك في الحياة اللي مركز معك هو انت ما عندكش اي خاطر انك تكون بتتعاقب؟ لا ما خطرتش في بالك الله المستعان والله - [00:47:06](#)

فيا جماعة بالله عليكم الامر ده كل واحد يدقق هتاخذ جنيته نيتك ايه وانت بتاخذه؟ بتقول الكلام سهل انت عارف احلى كلام بتاخذه لما تيجي تدي فلوس في شركة - [00:47:18](#)

او في آآ بتاع برج متبني لسه. تسمع احلى كلام احلى بص كلامي خليك فوق السحاب طب وبعدين ربنا يتولاك بعد كده بقى في في اللي انت هتعمله. والله مشكلة كبيرة جدا - [00:47:31](#)

من اخز اموال الناس يريد اداها الله عنه. ربنا هيقتضي عنك ودي مشاهدة والله العظيم طب ومن اخز اموال الناس يريد اتلافها ولا ولا يكون عندك خبر على طول اتلفه الله - [00:47:45](#)

هتقدر تقف قدام ربنا هنا مش هتقف قدام ربنا هتلاقي الحياة متكعبة؟ اه هتلاقي الحياة متكعبة يبقى ترجع لنفسك بيقول فانزر كيف جعل النية الصالحة سببا قويا للرزق واداء الله عنه وجعل النية السيئة سببا للتلف والاتلاف - [00:48:00](#)

وكذلك تجري النية في المباحات والامور الدنيوية. فان من قصد بكسبه واعماله الدنيوية العادية الاستعانة بذك على القيام بحق الله وقيام بالواجبات والمستحبات واستصحاب هذه النية الصالحة في اكله وشربه ونومه وراحته ومكاسبه انقلبت عاداته عبادات. وبارك الله للعبد في اعماله - [00:48:19](#)

فتح له من ابواب الخير والرزق امورا لا يحتسبها ولا تخطر له على بال ومن فاتته هذه النية الصالحة لجهله او تهاونه فلا يلومن الا نفسه وفي الصحيح عنه صلى الله عليه وسلم انه قال انك لن تعمل عملا تبتغي به وجه الله الا اجرت عليه. حتى ما تجعله حتى ما - [00:48:41](#)

اتجعله في في امرأتك؟ يعني في فهمها يعني من ضمن الحاجات دلوقتي الضغطة الاقتصادية اللي احنا فيها. تخيل لو انت كل ما بتدفع فلوس في البيت بتحتسب ما هو الاسرة ديت زوجة وعيال والقصة دي مين اللي هينفق عليهم؟ انت بتحميهم الان من الضياع - [00:49:04](#)

بتنفق عليهم عشان اللي يتعلم واللي يكبر ولو بنات تتجوز انت بتعمل كده وانت مش عايز حاجة غير ان ربنا بس يدريك الاجر. طب انت غفلت عن النية ديت كده كده هتصرف عليهم - [00:49:22](#)

وهتبقى متكرر وعمال ومش هتاخذ حاجة. يبقى النية فيها فرق ولا ما فيهاش فرق يعني من ضمن الحاجات اللي مخلية المشاكل في البيوت ايه؟ غياب الامر ده يعني مسلا دلوقتي لو عندي مشوار رايح اجيب ملخصات مسلا - [00:49:34](#)

وخاصة دلوقتي بيقول لك بقت وصلت اسعار آآ فلكية حلو كده؟ هروح اجيب الملخصات زي ما انت هتبقى بالفين جنيه. حلو كده

تروح تجيب الملخصات وجيت اول ما دخلت طحت في العنبر - [00:49:47](#)

امال جه زهقان ومش عارف امسك آآ ابو صاحب اجيبه من حنة مش لاقى قدامي غير العيال الصغيرين اضرب فيهم طب تخيل بقى

لو انا قمت قايل ايه يا اخي انا ده ان شاء الله - [00:49:59](#)

الفلوس لو انت دفععتها في الملخصات دي هاخذ بها اجر يبقى هيبقى مروح كاني تصدقت بكام بالفين جنيه. النية تبقى مختلفة ولا لا؟

والمشاعر صح ولا لا يا اخوانا؟ ما هو دي من الحاجات اللي مركبانا الغم دايم ان ما فيش نية صالحة - [00:50:12](#)

ليه؟ حتى في امور العادية امور المباحات بيقول فعلم بهذا ان هذا الحديث جامع لامور الخير كلها. فحقيق بالمؤمن الذي يريد

نجاة نفسه ونفعها ان ليفهم معنى هذا الحديث - [00:50:28](#)

وان يكون العمل به نصب عينيه في جميع احواله واوقاته. وانا فعلا والله اتمنى ذلك ان احنا نجعل هذا الحديث نتقلدها في العنق ولا

يغيب عن نزرنا مسل هذا المعنى. انما الاعمال بالنيات - [00:50:47](#)

وانما لكل امرئ ما نوى الاعمال الصالحة بالنياء الاعمال المشروعة بالنيات الصالحة او الاعمال المقبولة بالنيات الصالحة وانما لكل

امرئ ما نوى يعني هتاخذ اجر على قدر النوايا اللي في قلبك - [00:51:05](#)

ووجد النية في قلبه عظيمة جدا. فربنا يتقل له قوي في ميزانه وفيه كلمة جميلة جدا كريم ابن القيم بيقول هيقول ان الاخلاص رفع

قدر الوسخ وان النفاق جعل من المسجد مزبلة - [00:51:23](#)

الاخلاص رفع قدر التراب والحاجات دي اللي هو في حديس ايه؟ رب اشعس اغبر زيت امرين مدفوع بالابواب لو اقسم على الله لابره

هو حالته مطرب وحالته معفرة ومفاكير وحالته حالة. بس من اخلاصه - [00:51:41](#)

له عند ربنا منزلة انه اما يقول يا رب والله لتفعلن كذا او اقسمت عليك يا رب لتفعلن كذا يقوم ربنا يجيب لك قسم. بير قسمه. يبقى ده

منزلة توعده ربنا بقى - [00:51:58](#)

وواحد تاني عمل مسجد كبير بس ايه كان منافقين. فربنا سجلها في القرآن والذين اتخذوا مسجدا ضارا وايه فليتخذ مسجدا ضارا

وتفريقا بين المؤمنين وارصادا لمن حارب الله ورسوله من قبل - [00:52:09](#)

واذا دخل وزيرا ضارا وكفرا وتفريقا بين المؤمنين ارصادا لمن حارب الله ورسوله من قبل وليحلفن ان اردن الا الحسنى والله يشهد

انهم لكاذبون. لا تقم فيه ابدًا وامر النبي انه يعمل ايه في المسجد ده - [00:52:31](#)

يحرقه وبعد ما حركه اتحول لايه مزبلة بقت بتترمي في القمامة فشوفوا الاخلاص عمل ايه في الشخص الاشعس الاغبر؟ خلاه في

منزلة نقول يا رب اقسمت عليك لا تفعل فيفعل - [00:52:48](#)

وشف النفاق عمل ايه في مسجد وحوله لايه انما الاعمال بالنيات وانما لكل امرئ ما نوى. نقف هنا ونستكمل ان شاء الله الدرس

القادم. سبحانهك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب - [00:53:01](#)

- [00:53:15](#)